



- 1 - مديرية حديبو ويبلغ عدد سكانها 34011 نسمة تعداد 2004م
- 2 - مديرية قلنسية وعبد الكوري ويبلغ عدد سكانها 10109 نسمة تعداد 2004م.

#### مديرية حديبو

تعتبر المركز الإداري لجزيرة سقطرى وتقع في السهل الشمالي للجزيرة تطل عليها سلسلة جبال حجه من الناحية الشمالية كما يحيط بها غابات كثيفة من أشجار النخيل على امتداد الوديان التي تجري فيها المياه على مدار العام ، وتتوفر في مدينة حديبو بعض الخدمات ويتبع مديرية حديبو عدد من القرى أهمها قرية قاضب الواقعة على الطريق من مطار مورى الذي تم تجهيزه حديثاً بخدمات متطورة وتهيئته لاستقبال الطائرات الكبيرة بمختلف أنواعها .

#### مديرية قلنسية وعبد الكوري

مركزها مدينة قلنسية الواقعة في الشريط الساحلي الغربي لجزيرة سقطرى وتعتبر التجمع الحضري الثاني بعد حديبو . ويرجع تسمية قلنسية إلى فترة الاحتلال البرتغالي للجزيرة عام (1507م) ، ومنازل المدينة مكونة من دور واحد فقط ، ويبلغ عليها اللون الأبيض مما يضفي على المدينة طابعاً جميلاً . ويحيط بمدينة قلنسية عدد من الشواطئ الجميلة والتجمعات القروية التي تعتمد في نشاطها على الصيد والرعي، كما تعتبر هذه المديرية نقطة استقبال سفن الصيد القادمة من محافظة حضرموت

#### أرخبيل سقطرى

يتبع جزيرة سقطرى عدد من الجزر الصغيرة تقع في الجانب الغربي منها وهي (عبد الكوري - سمحة - درسة - كراويل - فرعون - صيال) ، وتعتبر جزيرة عبد الكوري أكبرها مساحة وأكثرها كثافة بالسكان، وتقع على بعد 200 ميل . شمال غرب جزيرة سقطرى ، وتكوينات السطح فيها تشبه جزيرة سقطرى ، ويوجد في الشاطئ الجنوبي لجزيرة عبد الكوري مرسى صغير يسمى بندر صالح، وأعلى قمة فيها يبلغ ارتفاعها (1750م) وأغلبية السكان في الجزيرة يعملون بصيد الأسماك والغوص حيث أن الجزيرة غنية بمصائد اللؤلؤ ، وجميع جزر الأرخبيل تشكل أهم مناطق التنوع البيولوجي .

#### المقومات السياحية في الجزيرة

تحظى جزيرة سقطرى باهتمام كبير من قبل الحكومة للاستفادة من مخزونها المتنوع ومن خصائصها الطبيعية ومزاياها الاقتصادية ، وتشكل مقومات الجذب السياحي في الجزيرة جزءاً من هذا الإطار العام والتي تتحدد بصفة عامة باعتبار الجزيرة متحفاً للتاريخ الطبيعي بما تحتويه من تنوع بيولوجي نادر مع الاستفادة من جهود واهتمامات عالية بالحفاظ على جزيرة سقطرى كجوهرة طبيعية . الاهتمام الأول ينحصر في برامج تنمية للحفاظ على الجزيرة كمحمية طبيعية في إطار برنامج الإنسان ومحيطه الحيوي وترشيع سوقطرة كمحمية طبيعية تحظى باهتمام إقليمي وعالمي لخدمة البشرية .

- الاهتمام الثاني ينحصر في مشروع حماية التنوع البيولوجي في الجزيرة والأرخبيل التابع لها . ولهذا كان قرار رئيس مجلس الوزراء رقم (96) في إبريل من عام 1996م تجنباً لأحداث أي تدهور في البيئة الطبيعية للجزيرة في ظل زيادة وتيرة النمو الاقتصادي والسكاني في الجزيرة خلال الفترة الحالية والمستقبلية حيث يستدعي على المدى الزمني المتوسط تنفيذ مشروعات حماية الأنواع والمواقع الحساسة ببناء بما يكفل استدامة التنمية بشكل متوازن في ظل معادلة صعبة للحفاظ على مناطق المحميات الطبيعية . وبهذه المعادلة يشكل الإنسان القمبي في الجزيرة أو الواقد إليها أهم عنصر حيث يعطى بعداً خاصاً لأهمية التكامل بين عناصر الحياة المختلفة، وبذلك يمكن أن يعيش في مستوى حضاري جيد إذا ما أجاد التعامل المتوازن بين مطالبه الحياتية وصيانة طبيعة وبيئة الجزيرة من الدمار، لأنه من خلال معادلة التوازن يمكن تحقيق منافع كثيرة للسياحة في بلادنا وللعلوم الإنسانية في إبقاء مظاهر التنوع البيولوجي كعامل أساسي لاستمرار حياة مزدهرة في الجزيرة .

ومن هذا المدخل يمكن إيجاز مقومات الجذب السياحي بما يلي :-

#### الغطاء النباتي والأحياء البحرية

تتمتع جزيرة سقطرى بالتنوع النباتي الفريد حيث تصل عدد الأنواع النباتية إلى حوالي تسعمائة نوع منها ثلاثمائة مستوطن كما توجد بينها مجموعة من النباتات الطبية كما يوجد فيها أكثر من ثلاثمائة نوع من الأحياء الفطرية التي تتخذ من سقطرى المكان الوحيد للعيش في العالم .

ويشكل أرخبيل سقطرى نظاماً بيولوجياً بحرياً مستقلاً حيث إن أهمية بيئته الفريدة والتنوع البيولوجي الهائل والفريد ذو الأهمية العالمية الذي لا يقل أهمية عن جزر جالاباجوس. وقد وصفه الاتحاد الدولي لصون الطبيعة بأنه (جالاباجوس المحيط الهندي) . كما أن الجزيرة من أهم أربع جزر في العالم من ناحية التنوع الحيوي النباتي وتعتبر موطناً لآلاف النباتات والحيوانات والطيور المستوطنة وهي بذلك تعتبر أهم موطن لأشجار اللبان المشهورة في العصور القديمة ، حيث يوجد في العالم بأكمله 25 نوعاً من اللبان منها (9) أنواع مستوطنة في جزيرة سقطرى .

سُجل في الجزيرة حوالي (850) نوعاً من النباتات منها حوالي (270) نوعاً مستوطنة في الجزيرة ولا توجد في أي مكان آخر من العالم . من بين الأنواع الهامة والقيمة شجرة دم الأخوين وتجدر الإشارة إلى أن (10) من الأنواع الـ181 من النباتات النادرة والمهددة في اليمن موجودة في سقطرى ، مما يتوجب ضرورة الاهتمام والحفاظ عليها حيث أن (7) أنواع منها مدرجة في الكتاب الأحمر للاتحاد الدولي لصون الطبيعة IUCN كنباتات نادرة ومهددة . كما يوجد في الجزيرة نباتات يسفاد منها في الطب الشعبي وعلاج الكثير من الأمراض ، ومن هذه النباتات أشجار الصبر السقطري وأشجار اللبان والمرودم الأخوين بالإضافة إلى نباتات طبية أخرى شائعة الاستعمال في الجزيرة مثل الجراز والأفيوربيا وغيرها ، ومما يلفت نظر الزائر انتشار شجرة ، الأمتة ، بالإضافة إلى غابات أشجار النخيل الكثيفة المنتشرة في أماكن كثيرة أهمها ضفاف الوديان الجارية فيها المياه على مدار العام حيث تشكل بساطاً سندسيا أخضر مع زرقة البحر المحيط بالجزيرة لوحة فنية رائعة .

في الطبيعة وتضم مائة وتسعين نوعاً من الطيور وتحتوي على أحياء مائية عديدة كالسلاحف والشعب المرجانية و اللؤلؤ الذي تشتهر به جزيرة سقطرى . وهناك 30 نوعاً من الطيور تتكاثر في الجزيرة كما تحتوي الجزيرة على نسبة عالية من الطيور المستوطنة .

#### الكهوف والمغارات

تنتشر الكثير من الكهوف والمغارات الجبلية في مواقع عديدة من جزيرة سقطرى والجزر التابعة لها وتعتبر أحد أنماط السكن للإنسان السقطري

وتشكلت تلك المغارات بفعل عوامل التعرية الطبيعية وفي بعض منها تفاعلت عوامل « جيومانية» حيث عملت المياه على إذابة الكلس وشكلت أعمدة كلسية معلقة من أعلى سطوح الكهوف بالإضافة إلى أعمدة كلسية صاعدة من قاع الكهوف إلى الأعلى ، ومعظم تلك الكهوف والمغارات مأهولة بالسكان ، ومنها يمارسون حياتهم الطبيعية المعتادة ، وأهمها عموما مغارة « دي جبا » في سهل توجد حيث تعتبر أكبرها حجماً ، ويتسع لعدد من الأسر، كما يمكن للسيارة التي تقل الزوار الوصول إلى جوف المغارة والتحرك بداخله دخولا وخروجاً دون عناء ، وتبعد مغارة دي جب عن مركز حديبو بمسافة 75 كيلو متراً .

المناخية للجزيرة مما جعلها تتمتع بتنوع في الغطاء النباتي .

#### المساحة والتضاريس

تبلغ مساحة الجزيرة 3650 كم<sup>2</sup>، وشكل الجزيرة ينتمي للشكل المستطيل والجزراً معاً وتوجد بعض الجزر تابعة للجزيرة الأم سقطرى .

لا يختلف تكوين الجزيرة الجيولوجي على القاعدة في شبه الجزيرة العربية حيث تتكون من الصخور النارية القديمة والمتحولة ويكثر بها صخور الجرانيت وتتوسط الجزيرة جبال يبلغ أعلى ارتفاع لها عند طرف جبال حجه الشرقي 1500 متر وارتفاع المناطق الوسطى 500 متر. كما تتوزع تضاريس الجزيرة بين جبال وسهول وهضاب وأودية وخلجان وذلك كما يلي :

- 1- الهضبة الوسطى : تشغل هذه الهضبة معظم مساحة الجزيرة وتطل على السهول الساحلية بشكل متدرج في الانخفاض ويقسمها وادي ( دي عزرو ) إلى قسمين رئيسيين هما الهضبة الشرقية والهضبة الغربية
- 2- السهول الساحلية الشمالية : (سهل حديبو) وتتوزع في مناطق متفرقة مثل :- سهول رأس مذهب - وسهول وادي درباغ و وادي طوعن .
- 3- السهول الساحلية الجنوبية : (سهل نوجد) وتتوزع إلى الأتي: سهول وادي ديفعرو - سهل وادي ديفعرو .
- 4- السهل الساحلي الجنوبي لجبال قطرية وهو ما يسمى بسهل نوجد وسهل قعرة، وتمتد هذه السهول من جنوب رأس مومي في شرق الجزيرة حتى رأس شوعب غرباً ، وتغطي هذه السهول التربة الغنية الصالحة للزراعة بينما تنتشر الكثبان الرملية الناعمة قرب الساحل .

#### الجبال والأودية

- تتوزع الجبال في جهات متفرقة من سطح الهضبة الوسطى ، وأهمها: سلسلة جبال حجه ، وأعلى قمة فيها يبلغ ارتفاعها (1500 متر). وتمتد هذه السلسلة الجبلية من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي لمسافة (24 كم) تقريبا ، ويزداد ارتفاعها في الوسط والشرق وتضيق وتخفض في الغرب ، كما توجد عدد من الجبال الأخرى أهمها جبال فالج إلى الشرق ، أعلى قمة فيها (640 متراً) . وكذلك جبال قولهل إلى الجنوب الغربي أعلى قمة فيها (978 متراً) ، وجبال كدح في الجنوب حيث يبلغ ارتفاعها (699 متراً) ، وجبال قطرية في الجنوب أيضاً يبلغ ارتفاعها 560 متراً) ، وهناك أيضاً جبل طيداً (بعلبة) الذي يرتفع (550 متراً) ، وجبل زوله وجبل عيفة وجبل خبرها الذي يرتفع (1394 متراً) ، بالإضافة إلى جبل قاطن الذي يرتفع (800 متراً) ، وجبل فادهن يعلو بارتفاع (778 متراً) ، وجبل قيرخ بارتفاع 660 متراً .

يوجد في جزيرة سقطرى عدد كبير من الأودية ، وتتخذ مسارات واتجاهات عدة بحسب تأثيرات السطح وهي كما يلي :

- أ- الوديان التي تصب شمال الجزيرة في البحر الواقعة إلى الشرق من مدينة حديبو ، وتتميز بأحواضها الصغيرة وقصر مجاريها حيث لا تتعدى مسافة (7 كم) تقريبا ، وهي ذات تصريف كبير نظراً لاستمرار جريان المياه فيها على مدار العام مثل :- وادي داجنهج - وادي حشرة - وادي دنبة - وادي درباغ - وادي طوعن .
- ب- الوديان التي تصب في الشمال الغربي الواقعة إلى الشمال من جبل فادهن مطلو مثل :- وادي دوعهر - وادي عامدهن - وادي جعلعل - وادي ديمجت - وادي فرجة .
- ج- الوديان التي تصب جنوب الجزيرة والواقعة إلى الشرق من جبل قرية وهي وديان ذات مجار طويلة وأحواض متسعة وذات تصريف أكبر من الأودية الشمالية نظراً لغزارة الأمطار الصيفية التي تسقط على السفوح الجنوبية وخاصة في سهل نوجد مما أدى إلى تفرغ المياه فيها بالإضافة إلى عدم تعرض هذا السهل للرياح الشديدة حيث خلق ظروفاً مواتية لظهور نشاط زراعي محدود .
- د- وديان الجنوب : مثل :- وادي ستريو - وادي تريزيو - وادي ريشي- وادي عسرة- شهبون - وادي فاهه - وادي آيرة - وادي زققاته - وادي ديعرزهو - وادي ديفعرو - وادي ديشتان - وادي مطيف . وتنتهي هذه الوديان عند حافة الهضبة ، وتصب في السهل الساحلي الجنوبي ، أما الوديان التي تصل مصباتها إلى البحر فهي - وادي سهوب- وادي عسهب ، هذا بالإضافة إلى الأودية الفرعية الواقعة بين مجموعة الجبال وتصب وسط الجزيرة

#### الروؤس والخلجان

أ - يوجد في الجزيرة عدد من الروؤس الصخرية حيث يمتد بعضها إلى مياه البحر مثل الروؤس الواقعة في الشمال والشرق أهمها - رأس مومي - رأس ديدم - رأس مذهب - رأس بوركاتن - رأس عدو - رأس دي حمري - رأس حولاغ - رأس قرقمة - رأس عند - رأس بشارة - رأس سماري - رأس حموه ، بالإضافة إلى الروؤس الواقعة غرب الجزيرة مثل : رأس بادو - رأس حمرو - رأس شوعب ، أما الروؤس الواقعة جنوب الجزيرة فهي رأس شحن - رأس مطيف - رأس زاحق - رأس قاش - رأس يتن .

ب- توجد مجموعة قليلة من الخلجان في الجزيرة وأهميتها تكمن باستغلالها كموانئ طبيعية وبالذات أثناء تعرض أجزاء من الجزيرة للرياح القوية التي تضرب سهل حديبو والأجزاء الشرقية والغربية ابتداءً من مطلع شهر يونيو حتى أواخر سبتمبر ؛ وهي :

- خليج بتدرفته في الشرق بين رأس مومي ورأس ديدم .
- خليج عنبة تماريدا في الشمال بين رأس قرقمة ورأس عند .
- خليج بندر قلنسية في الغرب بين رأس حمرو ورأس بادو .
- خليج شرب في الغرب بين رأس بادو ورأس شوعب .
- خليج أرسل في الجنوب بين رأس مومي ورأس شحن .

#### المناخ

يؤسود الجزيرة مناخ بحري حار حيث درجة الحرارة العظمى تتراوح بين (26-29) مئوية ودرجات الحرارة الصغرى بين (19-23) مئوية والمتوسط الحراري السنوي ما بين (27-29) مئوية حيث يكون معدل درجات الحرارة لشهر يناير (24م) ولشهر يوليو 30 درجة مئوية ومناخ جزيرة سقطرى مداري ذو الصيف الطويل الحار بينما الشتاء دافئ وقصير وممطر في نفس الوقت . يعتبر شهري يونيو ويوليو أكثر ارتفاعاً لدرجة الحرارة وأقل الشهور حرارة هما شهري ديسمبر ويناير ، كما تقل معدلات درجة الحرارة كثيراً في المناطق الجبلية .

- معدل الرطوبة النسبية تتراوح بين 55 % في شهر أغسطس و 70 % في شهر يناير

- تتعرض الجزيرة لرياح شديدة جنوبية غربية تصل ذروتها في مطلع شهر يونيو حتى أواخر شهر أغسطس ثم تبدأ بالانخفاض التدريجي لتصل في بداية أكتوبر إلى سرعة عادية عندما تتحول إلى رياح شمالية شرقية وتقل سرعتها إلى (10 عقد) ، أما الرياح الجنوبية الغربية في شهري يونيو ، يوليو ، أغسطس فتكون سرعتها قوية تصل إلى (40-50) عقدة ، وقد تصل في بعض الأجزاء من الجزيرة إلى أكثر من 55 عقدة ، ويرافقها حالة اضطراب شديد للبحر .

كمية الأمطار : تتراوح كمية تساقط الأمطار من (33) إلى (290) مل خلال العام .

السكان: يبلغ عدد سكان جزيرة سقطرى حوالي (44120 نسمة) تعداد 2004م .

#### التقسيم الإداري

تنقسم جزيرة سقطرى إدارياً إلى مديريتين هي :

